

تاريخ الانعقاد : 18-20 مارس 2008 (10-12 ربيع الأول 1429هـ).

عقد المؤتمر فى رحاب جامعة الملك سعود بالتعاون مع جامعة أسبوط تحت شعار " التوازن البيئى بين التنمية وحماية البيئة "، على مدار ثلاث أيام برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ونيابة عن سموه أفتتح وزير التعليم العالي المؤتمر والمعرض المصاحب، وبمشاركة نحو 300 مشاركاً من داخل المملكة وخارجها.

بلغ عدد الأبحاث 70 بحثاً فى خمسة محاور التلوث البيئى وإعادة تدوير المخلفات والتنوع الإحيائي ومصادر المياه تلوثها وإدارتها والتنمية الزراعية نوقشت على مدار ثمانية جلسات علمية وأربع محاضرات رئيسية عن الكوارث الطبيعية وحماية البيئة الزراعية فى المنطقة العربية والتقنية الحيوية وتطبيقاتها الغذائية، الحاجة والتحدى والسكان والبيئة فى المملكة العربية السعودية: دراسة ملامح التفاعل وطبيعة العلاقة فيما بينهما فى الحاضر والمستقبل. وحلقتين نقاش مسائية الأولى عن الاستخدام الآمن للطاقة النووية فى تحلية مياه البحر وإنتاج الكهرباء والثانية عن التغيرات المناخية.

#### التوصيات:

- 1- إعطاء الأولوية فى الخطط البحثية الجامعية لأبحاث مشاكل البيئة بمختلف أنواعها وإعطاؤها الدعم اللازم مع ضوابط إنجاز مرتبطة بجدول زمنية لمدد محددة لمعالجة مشاكل البيئة بشكل تدريجي.
- 2- التوعية بالأخطار البيئية بأنواعها من خلال وسائل الإعلام المختلفة وتفعيل قوانين وتشريعات حماية البيئة والاهتمام بتطبيق معايير نظم الإدارة البيئية للمشروعات والمؤسسات بأنواعها المختلفة.
- 3- وضع شبكة رصد بيئي على مستوى المدن تشمل عناصر التلوث البيئي بأنواعها المختلفة وخاصة انبعاث الملوثات من عوادم المركبات والمشاريع الصناعية والتنمية.
- 4- الاستفادة من المخلفات الزراعية فى إنتاج مادة الكمبوست التي تحسن من خواص التربة وزيادة قدرتها على الاحتفاظ بالمياه والعناصر الغذائية وزيادة إنتاج المحاصيل وتقليل تكلفة الإنتاج.
- 5- الاستفادة من التقنية الحيوية وتطبيقاتها الغذائية من حيث إمكانية إكثار النباتات وتقنيات التحويل على مقاومة الظروف الصعبة.
- 6- ينصح باختيار الأصناف الجديدة المقترح إدخالها فى مجال الزراعة فى بلد ما فى عدد من البيئات المتباينة للحكم على مدى ثبات الصفات فى كل صنف من هذه البيئات.

7- التركيز على نشر واستخدام العديد من الأنظمة الزراعية الرامية للمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية مع ضمان الإنتاج الزراعي الكافي والصحي كأنظمة الزراعة العضوية والزراعة الصديقة للبيئة والزراعة المستدامة، وضمان حق الأجيال الحالية والمستقبلية في الحصول على الغذاء الصحي والبيئة السليمة والموارد الطبيعية المصانة والمنتجة.

8- ضرورة وجود تعاون بين الدول المجاورة في مكافحة ظاهرة التصحر " الأسباب والنتائج واستراتيجية المعالجة" وإمكانية الاستفادة من طرق المعالجة من الدول المتقدمة.